

اليوم السوري - إعادة استخدام المياه وتحليتها: تجارب وفرص

برعاية المهندس محمد ناجي عطري رئيس مجلس الوزراء السوري تنظم شبكة العلماء والتقنيين والمجدين والمبتكرين السوريين في المغترب "نوستيا" بالتعاون مع مؤسسة تحلية المياه في المشرق العربي والمؤسسة العالمية للتحلية والمدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا مؤتمراً دولياً بعنوان:

" إعادة استخدام المياه وتحليتها: تجارب وفرص "

وذلك خلال الفترة من 28 إلى 29 أيلول 2010 في فندق الشام بدمشق.

يعقد المؤتمر في سياق زيادة اهتمام دول المنطقة بقضايا المياه، وضرورة مواجهة العجز في موارد المياه السطحية والجوفية، والتي لم تعد قادرة على تلبية الاحتياجات المتزايدة للمياه في المشرق العربي.

يهدف المؤتمر إلى تبادل المعارف ونقل التقانات في مجال إعادة استخدام المياه، ومعالجة المياه المالحة، وتحلية مياه البحر، ويتوجه بشكل رئيسي إلى أصحاب القرار والموارد والمشرفين الفنيين على إدارة المياه في سوريا وفي المنطقة العربية إضافة إلى رجال الأعمال المهتمين بهذا الموضوع..

كما يعالج المؤتمر مواضيع علمية وتقنية متنوعة في إطار إعادة استعمال المياه في القطاعات الزراعية والصناعية، وعمليات تكرير المياه المالحة وتحلية مياه البحر، والإدارة المتكاملة للموارد المائية، بما فيها المياه المستعملة والمعالجة وأخيراً اقتصاديات وتمويل إعادة معالجة المياه. ويغطي المؤتمر المحاور التالية:

- الإدارة المتكاملة للموارد المائية.
 - التقانات الحديثة والحلول الخاصة بإعادة استخدام المياه.
 - أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال مشاريع المياه.
 - الخبرات والتقانات المتعلقة بتحلية المياه.
- يشترك في هذا المؤتمر عدد من العلماء والمغتربين السوريين وأصحاب الخبرات الدولية في مجال الإدارة المتكاملة للمياه، وإعادة استخدام المياه وتحليتها، والذين ينتمون إلى مؤسسات وطنية وأوربية ومتوسطية وعالمية، كما يدعمه عدد من المؤسسات الدولية والعربية مثل مؤسسة العائدي (بالإضافة إلى مجموعة من المؤسسات الأخرى)، ومركز الأعمال والمؤسسات السوري SEBC، بالإضافة إلى مجموعة من الشركات العالمية المتخصصة في مجال المياه وهي: (Future Pipe Industries و METITO و Acwa Power و American Engineering Services و AES Arabia و Veolia water).

سينتج عن المؤتمر عدد من التوصيات التي ستساعد سوريا ودول المشرق العربي على توطيد تقانات إعادة استعمال المياه وتحليتها، ودمجها في خطط التنمية الزراعية والصناعية والسياحية وغيرها، وذلك بهدف توفير مصادر جديدة ومتجددة من المياه.

الجدير ذكره أن دول المشرق العربي تعاني من جفاف متوسط، ومن تقلبات مناخية، ومن معدلات كبيرة في الزيادة السكانية، وازدياد في نسب التلوث، وكل هذا يترافق مع انخفاض في معدلات المياه العذبة التي تصل إلى المنطقة عبر أنهار منابعها تقع خارج المنطقة. كل هذه التحديات أدت لانخفاض حصة الفرد من المياه العذبة إلى ما دون الألف مترمكعب سنوياً في سورية، وإلى أقل من 500 مترمكعب سنوياً في الأردن. هذه التحديات، جعلت دول المنطقة تصنف كدول ذات وضع مقلق مائياً، وهذا يجعل من الاعتماد على برامج إعادة استعمال المياه وتقانات التحلية أمراً حتمياً، وذلك للاستخدام في العديد من المجالات التي تستهلك المياه مثل عمليات الري وبعض التطبيقات الصناعية.